

ما حكم استعمال المرأة حبوب منع الحمل وحبوب منع الحيض؟

الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

يقول سمعت في برنامجكم اجابة عن سؤال لاحدى الاخوات تقول هل يجوز ان تأخذ حبوب منع الحمل؟ آآ بحجة ان هذه الحبوب تمنع الحيض لتتمكن من صيام شهر رمضان باستمرار فاجاب فضيلة الشيخ بانه لا بأس بذلك - [00:00:00](#)

وانا اقول ان هذه الاجابة في النفس منها شيء. وذلك لان حبوب منع الحمل هذه ليست من الاسلام في شيء وان استعماله الذي ادخل هذه الفتنة اليها فان جاز استعمالها لتتمكن المرأة من الصيام فيجوز استعمالها ايضا لمنع الحمل وهكذا. وورد بعض - [00:00:20](#)

احاديث يستدل بها. فما قولهم في هذه المناقشة؟ هذا المستمع خلط في اعتراضه. نعم. لانه سوى بين حبوب منع الحمل وحبوب منع الحيض مع ان حبوب منع الحمل نوع مستقل وحبوب منع الحيض نوع اخر. نعم. والذي ورد للبرنامج - [00:00:43](#)

هو السؤال عن حبوب منع الحيض فقط. اما حبوب منع الحمل فهذه لم ترد. وحبوب منع الحيض يجوز تعاطيها للمرأة اذا كانت ترفع الحيض رفعا مؤقتا لتؤدي عبادة من العبادات كالحج او صيام رمضان فهذا شيء مباح لا مانع منه - [00:01:03](#)

لان التحريم لابد له من دليل ولا دليل على تحريم اخذ المرأة حبوبا تمنع عنها الحيض. وقد نص الفقهاء على جواز ذلك. اما منع الحمل فهذه لم ترد الى البرنامج فيما اذكر. والسائل خلط بينهما او او المعترض خلط بينهما فينبغي له ان - [00:01:23](#)

ثبت قبل ان يعترض. نعم. واما استدلاله بان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بان الحيض شيء كتبه الله على بنات ادم وان المرأة تترك من اجله الصلاة والصيام فهذا لا يدل على منعها من ان تأخذ ما يمنع الحيض عنها في فترة من الفترات - [00:01:43](#)

ليس في الاحاديث دليل على تحريم اخذ حبوب منع الحيض. وهذه مسألة قد تشتهه على بعض آآ المبتدئين في طلب العلم فيظن ان المرأة اذا انحس عنها الحيض بسبب الحبوب انها لا يصح لها صوم ولا صلاة وقت العادة وان كانت منحوسة وهذا فهم خاطئ لان - [00:02:03](#)

الحيض لا تترتب عليه الاحكام من ترك الصلاة والصيام الا اذا خرج. نعم. اذا خرج الحيض خرج دم الحيض فهنا تترتب عليه الاحكام اما اذا انحس ولم يخرج فانه لا يترتب عليه شيء. لانها لا تسمى حائضا. نعم. اما الحكم من حيث الحكم الشرعي لتناول - [00:02:23](#)

حبوب منع الحمل. حبوب منع الحمل هذا فيه تفصيل. نعم. اذا كان القصد قطع الحمل هذا لا يجوز. قطع الحمل نهائيا هذا لا يجوز الا بمبرر لعذر شرعي بان تكون المرأة لا تستطيع الحمل يقضي عليها الحمل او يخشى عليها الهلاك الخطورة عليها. خذ فيه خطورة عليه - [00:02:43](#)

نعم. ففي هذه الحالة يجوز ان تأخذ حبوب منع الحمل. وان كان القصد من اخذ حبوب منع الحمل تأخير الحمل فقط لا قطع الحمل. وكان هذا فضل صحيح مثل كون المرأة لا تتحمل الحمل المتوالي تريد ان يتأخر عنها الحمل حتى مثلا تغذي طفلها - [00:03:03](#)

الموجود وترضعه وصحتها لا تتحمل توالي الحمل. نعم. فهذا لا بأس به يعني اخذ الحبوب لتأخير الحمل حتى تتمكن المرأة من استقبال الحمل الجديد وهذا ما نسميه التنظيم هذا يسمى تنظيم او يسمى مثلا آآ - [00:03:23](#)

اخير نعم للحمل حتى تستقبله المرأة بحالة جيدة وصحة جيدة. لان تواليه عليها متقاربا يضعف صحتها او لا تمكن من تغذية الجنين. التغذية المطلوبة. في هذه الحالة جائز لا بأس به. نعم. بارك الله فيكم. اما اذا كان اخذ الحبوب - [00:03:43](#)

لمنع الحمل من اجل الخوف من الفقر او الخوف من كما يردده بعض آآ الذين لا يؤمنون بالله الذين كثرة النسل تؤدي الى المجاعة

وتؤدي الى ضيق الارزاق فهذا حرام قطعاً. لان هذا سوء ظن بالله وهذا يلتقي مع - 00:04:03
وفعل اهل الجاهلية الذين يقتلون اولادهم خشية الفقر. قال الله سبحانه وتعالى ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق. نحن نرزقكم اياه وقال
ولا تقتلوا اولادكم خشية عملاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطنا كبيرا. وهؤلاء الذين - 00:04:23
يمنعون الحمل لهذا الغرض يشابهون الجاهلية في سوء الظن بالله عز وجل. الله لا يخلق نفسا الا ويقدر لها رزقها وعملها واجلها. نعم
احسن الله اليكم - 00:04:43